

وسائل الدفع الإلكترونية ودورها في تفعيل التجارة الإلكترونية

Electronic payment methods and their role in activating electronic commerce

تاريخ استلام المقال: 2019/04/28 تاريخ قبول المقال للنشر: 2019/06/19 تاريخ نشر المقال: 2019/07/21

ط.د. طيبى حورية

د. عماد الدين بركات

جامعة الجزائر - 1

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

houria069802@gmail.com

imadbarkat59@gmail.com

المخلص:

اتسعت مجالات التجارة الإلكترونية فشملت جل مجالات التجارة من بيع وشراء معتمدة في ذلك على وسائل الدفع الإلكترونية التي سهلت عملية المبادلات باختصارها للوقت والتكلفة، وقضت على مشكل نقص السيولة، وقللت مشكل التزوير، فأصبحت محركا للتنمية الاقتصادية، ورغم تفوق الجزائر في تحديث أنظمة الدفع، إلا أن عدم امتلاكها لليد المؤهلة لخلق وتشغيل الأعمال والتجارة الإلكترونية جعلها تتخلف عن الركب، لذا لابد من مواجهة التحديات التي تعيق انتشار وتطور وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية:

وسائل الدفع، تجارة الكترونية، النقود الإلكترونية، البطاقات الإلكترونية، التحويلات الإلكترونية، شبكة الانترنت.

Abstract:

The areas of electronic commerce have expanded to include the sale and purchase of electronic means of payment, which has facilitated the exchange process in a shorter time and cost, eliminated the problem of lack of liquidity and reduced the problem of falsification, has become an engine of economic development, despite the superiority of Algeria in the modernization of payment systems, The lack of skilled labor for the creation and operation of businesses and e-commerce delays them. It is therefore necessary to meet the challenges that hinder the dissemination and development of electronic payment methods in Algeria.

Keywords: payment methods, e-commerce, e-money, e-cards, wire transfers, Internet.

مقدمة:

مصطلح التجارة الإلكترونية، هو مصطلح حديث في تعاملات الأفراد، وهو أحد إفرازات الثورة العلمية في مجال التقنيات الحديثة¹، ينطوي على تفاعل أطراف التبادل الإلكتروني بدلا منا لتبادل المادي أو الاتصال المباشر.

وهو يعتمد في نجاحه على قدرة الشركة على تسويق منتجاتها سواء كانت سلعا أو خدمات أو أفكار، من خلال آليات إقناعيه وخطط تسويقية محكمة تسعى لتحقيق رضا المتعامل ويتجسد هذا الرضا في قدرة الشركة على إشباع الحاجات والرغبات الحقيقية للعميل².

فهي من الأعمال الإلكترونية التي تتم عبر وسائل الكترونية³، ونظم دفع حديثة نظرا لما توفره من معلومات دقيقة عن الزبائن الأمر الذي يؤدي إلى توفير الوقت والجهد والمال، وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها لأنها من مستلزمات عصر التكنولوجيا الذي يتميز بالسرعة والتطور المستمر.

فوسائل الدفع هي كل الأدوات التي تسمح للأشخاص بتحويل الأموال بغض النظر عن شكل السند المستخدم، فنجدها حلت محل النقود في المعاملات وعليه فإن تطورها يتماشى مع تطور التبادل الاقتصادي⁴.

فما هي وسائل الدفع الإلكترونية المستعملة لتسوية معاملات التجارة الإلكترونية؟ وما مدى فعاليتها في تفعيل التجارة الإلكترونية؟

¹ - صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2014، ص 1.

² - سعد غالب ياسين، بشير عباس العلق 2013-، التجارة الإلكترونية، ص 33. www.kau.edu.sa.subjects.e.com.lecs

³ - جلول دواجي بلحول، الحماية القانونية للمستهلك من ميدان التجارة التجارة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014-2015، ص 75.

⁴ - خشة حسيبة، وسائل الدفع الحديثة في القانون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2016. ص 102.

للإجابة على هاته الإشكالية ارتأينا ضرورة تقسيم بحثنا كآآتي:

المبحث الأول: ماهية وسائل الدفع الإلكترونية

المبحث الثاني: دور وسائل الدفع الإلكترونية في تفعيل التجارة الإلكترونية

وللإجابة على هذا الإشكالا الرئيسيو الإشكالات الفرعية تما لا اعتماد على المنهج التحليلي الذي يعنبت تحليل مختلف النصوص القانونية والآراء الفقهية التي عالجت موضوع وسائل الدفع الإلكترونية.

المبحث الأول: ماهية وسائل الدفع الإلكتروني

تمثل وسائل الدفع الإلكترونية الصورة الإلكترونية لوسائل الدفع التقليدية، وكانت التجارة الإلكترونية من أهم الأسباب التي أدت إلى استخدامها كحل للعراقيل التي أفرزتها وسائل الدفع التقليدية، وعليه سنتناول في المطلب الأول (مفهوم وسائل الدفع الإلكترونية وخصائصها) وفي المطلب الثاني (أنواع وسائل الدفع الإلكترونية)، ووسنتطرق في المطلب الثالث إلى (أهمية وسائل الدفع الإلكترونية).

المطلب الأول: مفهوم وسائل الدفع الإلكترونية وخصائصها

أدى اتساع نطاق التجارة الإلكترونية إلى ضرورة خلق وسائل دفع الكترونية تتماشى وخصوصية التجارة الإلكترونية، لتسهيل معاملاتها فما المقصود بوسائل الدفع الإلكترونية وهذا ما سنتطرق إليه في (الفرع الأول)، وما هي خصائصها وهذا ما سنتناوله في (الفرع الثاني).

الفرع الأول: تعريف وسائل الدفع الإلكترونية

وتعرف وسائل الدفع الإلكترونية على انها الوسيلة الإلكترونية التقليدية للدفع والتي نستعملها في حياتنا اليومية، الفرق الأساسي بين الوسيطتين هو: أن وسائل الدفع الإلكترونية تتم كل عملياتها عن طريق التسديد الإلكتروني ولا وجود للحوالات ولا للقطع النقدية.

ويقصد بها أيضا عملية تحويل الأموال التي هي في الأساس ثمن لسلمة أو خدمة بطريقة رقمية أي باستخدام أجهزة الكمبيوتر وإرسال البيانات عبر خط تلفوني أو شبكة ما أو أي طريقة لإرسال البيانات¹.

وتعرف أيضا على أنها الوسيلة التي تمكن صاحبها من القيام بعمليات الدفع المباشر عن بعد عبر شبكات الاتصالات².

الفرع الثاني: خصائص وسائل الدفع الالكترونية

تتمثل خصائص وسائل الدفع الالكترونية فيما يلي:

أولاً: يتسم الدفع الالكتروني بالطبيعة الدولية أي أنه وسيلة مقبولة من جميع الدول، حيث يتم استخدامه لتسوية الحساب في المعاملات التي تتم عبر فضاء الكتروني بين المستخدمين في كل أنحاء العالم.

ثانياً: يتم الدفع من خلال استخدام النقود الالكترونية وهي قيمة نقدية تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية أو الذاكرة الرئيسية للمؤسسة التي تهيم على إدارة عملية التبادل.

ثالثاً: يستخدم هذا الأسلوب لتسوية المعاملات الالكترونية عن بعد، حيث يتم إبرام العقد بين أطراف متباعدين مكانياً، ويتم الدفع عبر شبكة الانترنت بتبادل المعلومات الالكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية، ويتم إعطاء أمر الدفع وفقاً لمعطيات الكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين طرفي العقد³.

ويتم الدفع الالكتروني بأحد الأسلوبين:

الأسلوب الأول: من خلال نقود مخصصة سلفاً لهذا الغرض، الدفع عبر شبكة الانترنت، وذلك بتبادل المعلومات الالكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية، ومن ثمة فإن الدفع لا يتم إلا بعد الخصم من

¹ عبد الرحيم وهيبة، إحلال وسائل الدفع المصرفية التقليدية بالإلكترونية دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، ص 30-32.

² حجازي بيومي عبد الفتاح، مقدمة في التجارة الالكترونية العربية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2002، ص 25.

³ صلاح إلياس، وسائل الدفع التقليدية في ظل وجود الوسائل الحديثة، الملتقى العلمي الدولي الرابع، حول عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية، وإشكالية اعتماد التجارة الالكترونية في الجزائر، المركز الجامعي بخميس مليانة 26-27. أبريل 2017، ص 22.

هذه النقود، ولا يمكن تسوية المعاملات الأخرى عليها بغير هذه الطريقة ويشبه ذلك العقود التي يكون الثمن فيها مدفوعا مقدما.

الأسلوب الثاني: من خلال البطاقات البنكية العادية، حيث لا يوجد المبالغ المخصصة مسبقا لهذا الغرض، بل إن المبالغ التي يتم السحب عليها بهذه البطاقات قليلة للسحب عليها بوسائل أخرى كالشيك لتسوية أية معاملات مالية، ولا بد أن توفر أجهزة تتولى إدارة هذه العمليات التي تتم عن بعد لتسهيل تعامل الأطراف وتوفير الثقة فيما بينهم¹.

ويتم الدفع الالكتروني من خلال نوعين من الشبكات:

النوع الأول: شبكة خاصة يقتصر الاتصال بها على أطراف التعاقد، ويفترض ذلك وجود معاملات وعلاقات تجارية ومالية مسبقة بينهم.

النوع الثاني: شبكة عامة حيث التعامل بواسطتها بين العديد من الأفراد الذين لا توجد بينهم قبل ذلك روابط معينة².

المطلب الثاني: أنواع وسائل الدفع الالكترونية

اتساع نطاق التجارة الالكترونية أدى إلى تطور النقود، وظهرت بشكل جديد يتناسب مع معاملات التجارة الالكترونية، وعليه سنتناول البطاقات الالكترونية في (الفرع الأول)، والبطاقة الذكية في (الفرع الثاني)، في حين نتطرق إلى الشيكات والتحويلات الالكترونية في (الفرع الثالث)، أما النقود الالكترونية فسندرجها في (الفرع الرابع).

الفرع الأول: البطاقات الالكترونية

وتشمل كل من بطاقة الدفع التي من خلالها يتم تحويل مبلغ من حساب المشتري صاحب البطاقة إلى حساب البائع خلال يوم أو يومين، كما تستخدم في سحب النقود من الحساب¹.

¹لوصيف عمار، استراتيجيات نظام المدفوعات للقرن الحادي والعشرين، مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007-2008، ص 30-32.

² صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر، المرجع السابق، ص 59.

وكذا بطاقة الصرف التي تقضي بتسديد قيمة المشتريات بمجرد ارسال الفاتورة، أما عن بطاقة الائتمان فهي التي تسمح لحاملها بالحصول على قرض²، هي مصنوعة من مادة يصعب العبث بها، حيث من خلالها تقدم تلك البطاقة للتاجر لتسديد ثمن مشترياته، حيث يقوم التاجر بتحصيل تلك القيمة من الجهة المصدرة التي تقوم بدورها باستيفاء تلك المبالغ من الحامل³.

الفرع الثاني: البطاقة الذكية

هي بطاقة تحوي معالج دقيق يسمح بتخزين الأموال من خلال البرمجة الأمنية، والتأكد من سلامة كل معاملة من الخداع، وهذه البطاقة تستطيع التعامل مع بقية الحواسيب، ولا تتطلب تفويض أو تأكيد لصلاحية البطاقة من أجل نقل الأموال من المشتري إلى البائع⁴.

الفرع الثالث: الشيكات والتحويلات الالكترونية

يعرف الشيك على انه محور ثلاثي الأطراف معالج الكترونيا بشكل كلي أو جزئي، يتضمن امرا من شخص يسمى الساحب إلى البنك المسحوب عليه بأن يدفع مبلغا من النقود لإذن شخص ثالث يسمى المستفيد ولعل الشيك الالكتروني هو أكثر الأوراق التجارية التي يمكن الاستفادة منها في مجال التقنيات الالكترونية⁵.

¹ - فريد نجار وآخرون، التجارة الالكترونية والأعمال الالكترونية المتكاملة في مجتمع المعرفة، الدار الجامعة، مصر، 2006، ص 128.

² - وهيبة عبد الرحيم، المرجع السابق، ص 44.

³ - جلال عايد الشورة، وسائل الدفع الالكتروني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 25.

⁴ - ديمثان المجالي، أسامة عبد المنعم، التجارة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2013، ص 215.

⁵ - مصطفى كمال طه وائل بندق، الأوراق التجارية ووسائل الدفع الالكترونية الحديثة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 350.

أما عن التحويلات الالكترونية للأموال فهي مجموعة القواعد والإجراءات المعتمدة في تحويل الأموال عبر بنوك الكترونية مرخص لها بالقيام بهذه العملية ويتم إصدار أمر التحويل عن طريق حاسوب ومن خصائصها، ضمان الأمان وأكثر مصداقية للمتعاملين¹.

الفرع الرابع: النقود الالكترونية

وهي وسيلة جديدة ظهرت إلى جانب بطاقة الائتمان، وتعني أن المستهلك أو العميل لدى البنك يكون لديه حسابان أحدهما بالعملة الحقيقية والآخر بالعملة الالكترونية، إذ يبقى له أن يحول أية قيمة من حسابه بالنقود العادية إلى حسابه بالنقود الالكترونية، فإذا أراد الوفاء بمقابل سلعة أو خدمة جاز له ذلك عن طريق تحويل هذه القيمة من حساب التاجر البائع²، ليقوم هذا الأخير بمراجعة البنك المصدر للتأكد من صلاحية النقود المستخدمة في الدفع وبعدها يودع قيمتها في مصرفه³.

المطلب الثالث: أهمية وسائل الدفع الالكتروني

توسع نطاق التجارة الالكترونية ساهم في تضاؤل دور النقود الورقية والدفع التقليدي امام ازدهار الدفع الالكتروني حيث كانت النقود الوسيلة الرئيسية لتسوية المعاملات المالية وكان الدفع يتم بصورة سائلة أو بواسطة بديل للشيك وغيرها من وسائل الدفع التقليدية.

لكن تلك الوسائل لا تصلح في تسهيل التعامل الذي يتم عن بعد في بيئة غير مادية كالعقود الالكترونية التي تتم عبر شبكة الانترنت حيث تتوارى المعاملات الورقية، من هنا تظهر أهمية ابتكار وسائل سداد تتفق مع طبيعة التجارة الالكترونية لهذا يتم الدفع الكترونيا.

يمكن للعميل الوفاء بمقابل السلعة أو الخدمة بنفس الطرق التقليدية المتبعة في التعاقد بين غائبين مثل ارسال شيك عن طريق البريد أو الفاكس.

¹ - الحبيب بن باير، محمد عبد العزيز بن كاملة، الملتقى الدولي الرابع حول عصرة وسائل الدفع، مدخل لتطوير الأداء والفعالية المصرفية للبنوك الجزائرية، جامعة وهران 26-27. 4. 2011، ص 5.

² - هادي مسلم يونس، البشكاني، التنظيم القانوني للتجارة الالكترونية، دراسة مقارنة، 2009، ص 381.

³ - أحمد سفر، أنظمة الدفع الالكترونية، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، 2008، ص 20.

لكن هذه الوسائل لا تصلح وخصوصية التجارة الالكترونية ومقتضيات السرعة فيها، لذا كانت أهمية اللجوء إلى الدفع الإلكتروني من خلال شبكة الاتصال لا سلكية موحدة عبر الحاسب¹.

المبحث الثاني: دور وسائل الدفع الالكترونية في تفعيل التجارة الالكترونية

من الجدير بالذكر أن أداة الدفع الإلكتروني قد ظهرت بالتزامن مع ظهور التجارة الالكترونية، لذلك تعتبر ذات علاقة وثيقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حتى أصبحت وسائل الدفع الإلكتروني أحد مكونات التجارة الالكترونية والتي تكمل إجراءاتها الالكترونية من بيع وشراء وعليه سنتناول مزايا وعيوب وعوامل نجاح وسائل الدفع الإلكتروني في (المطلب الأول) وسنتطرق إلى كيفية تعامل الجزائر مع هذه الوسائل في (المطلب الثاني).

المطلب الأول: مزايا وعيوب وسائل الدفع الالكترونية وعوامل نجاحها

يترتب على استخدام وسائل الدفع الالكترونية مجموعة من (المزايا الفرع) الأول تقابلها مجموعة من العيوب (الفرع الثاني) وهناك عيدة عوامل تؤدي إلى نجاح وانشار وسائل الدفع الالكترونية (الفرع الثالث).

الفرع الأول: مزايا وسائل الدفع الالكترونية

تتميز وسائل الدفع الالكترونية بعدة مزايا وهي:

أولاً: تحقق وسائل الدفع الإلكتروني لحاملها مزايا عديدة أهمها سهولة ويسر الاستخدام، كما تمنحه الأمان بدل حمل النقود الورقية وتفادي السرقة والضياع، كما أن لحاملها فرصة الحصول على الائتمان المجاني لفترات محددة، كذلك تمكنه من إتمام صفقاته فوراً بمجرد ذكر رقم البطاقة

ثانياً: تعد أقوى ضمان لحقوق البائع، تساهم في زيادة المبيعات كما أنها أزاحت عبء متابعة ديون الزبائن طالما أن العبء يقع على عاتق البنك والشركات المصدرة

ثالثاً: تعتبر الفوائد والرسوم والغرامات من الأرباح التي تحققها المصارف والمؤسسات المالية¹.

¹ - وهيبة عبد الرحيم، المرجع السابق، ص 30.

الفرع الثاني: عيوب وسائل الدفع الإلكتروني

بما أن لوسائل الدفع مزايا وإيجابيات فهي أيضا لها بعض السلبيات التي تعييبها وهي:

أولاً: من المخاطر الناجمة عن استخدام هذه الوسائل زيادة الاقتراض والإنفاق بما يتجاوز القدرة المالية، وعدم سداد حامل البطاقة قيمتها في الوقت المحدد يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء.

ثانياً: إن مجرد حدوث بعض المخالفات من جانب التاجر أو عدم التزامه بالشروط يجعل البنك يلغي التعامل معه ويضع اسمه في القائمة السوداء وهو ما يعني تكبد التاجر صعوبات جمة في نشاطه التجاري.

ثالثاً: أهم خطر يواجه مصدريها هو مدى سداد حاملي البطاقات للديون المستحقة عليهم وكذلك تحمل البنك المصدر نفقات ضياعها².

الفرع الثالث: عوامل نجاح وسائل الدفع الإلكترونية

لابد من وسائل لجذب المستهلكين والتجار لاستخدام تقنية معينة في عملية الدفع الإلكتروني عبر الشبكات وخاصة الانترنت، ومن العوامل التي تؤدي إلى انتشار طريقة الدفع الكترونياً بشكل واسع ما يلي:

أولاً: الاستقلالية: حيث هناك العديد من الطرق التي تتطلب إعداد برامج خاصة من أجل استخدام وتنفيذ عملية الدفع الكترونياً من قبل التاجر والمستهلك تعتبر هذه الطرق التي تحتاج إلى إعداد برامج خاصة غير منتشرة بشكل واسع.

ثانياً: التوافقية: إن من المهم في عملية الدفع الإلكتروني أن يتم تنفيذها من مختلف أنظمة التشغيل ومختلف أنواع الحاسبات تلك التي تتطلب أنظمة تشغيل معينة أو أجهزة معينة لتنفيذ عملية الدفع الإلكتروني تعتبر غير واسعة الانتشار بين التجار والمستهلكين.

¹ - مفتاح صالح، معارفي فريدة، البنوك الإلكترونية، المؤتمر العلمي الخامس، جامعة فلاديفيا، كلية العلوم الإدارية والمالية، ص 11.

² - محمد الطائي، التجارة الإلكترونية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص 185.

ثالثا: الأمن والحماية : مدى الأمن في نقل البيانات وتنفيذ عملية الدفع مهمة جدا لقياس مدى فعالية عملية الدفع الالكتروني، حيث أنه إذا كانت المخاطر للمشتري أو البائع عالية في عملية الدفع الالكتروني فإن هذا يؤدي إلى عدم انتشار هذه الطريقة بشكل واسع.

رابعا: الرسوم والتكلفة: حيث أنه كلما زادت العمولة المستخدمة لطريقة الدفع فإن ذلك يؤدي إلى عدم انتشارها بشكل واسع، وأيضا الرسوم والعمولة التي يتم تحصيلها عند استخدام طرق الدفع الالكتروني تؤدي إلى عدم استخدامها وخاصة في المشتريات البسيطة قليلة التكلفة.

خامسا: سهولة الاستخدام: إن طريقة بطاقة الاعتماد مستخدمة بشكل واسع وذلك لسهولة استخدامها من قبل كل الأطراف.

سادسا: مدى انتشارها: حتى تكون طريقة الدفع الالكترونية ناجحة لابد من استخدامها من قبل أعداد كبيرة من التجار والمستهلكين على حد سواء¹.

المطلب الثاني: مدى تطبيق وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر

إن وسائل الدفع المستعملة في النظام المصرفي الجزائري تتميز بأنها تقليدية في أغلبها ولا تتناسب مع الواقع العالمي الجديد، ولكن تبعا لحرص الجزائر على مواكبة الأحداث والتطورات التكنولوجية في العمل المصرفي خاصة في مجال الصناعة المصرفية، وسعيها نحو الصيرفة الإلكترونية شرعت في تقديم وتبني بعض وسائل الدفع الحديثة كبطاقة السحب وبطاقة الائتمان ونظام المقاصة الالكترونية واعتبرتها أوراق تجارية جديدة إضافة إلى الأوراق التجارية الكلاسيكية وهي السفتجة والشيك والسند لأمر.

خاصة وأنها قد فشلت نسبيا باعتبار لا تجارة الكترونية في الجزائر نظرا لانتشار الأمية المعلوماتية وسيطرة قيم المجتمع النقدي.

خاتمة

إن وسائل الدفع الالكترونية هي الوسائل التي سهلت المعاملات الخاصة بتبادل السلع والخدمات وكذلك تسديد الديون، والتي خلفها تطور شبكة الانترنت وكذا ظهور التجارة الالكترونية، حيث أنها

¹ - خضر مصباح الطيبي، التجارة الالكترونية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، صص 142، 141.

اختصرت الوقت وأنقصت التكلفة وحققنا مزايا عجزت وسائل الدفع التقليدية عن تحقيقها، إلا أنها خلقت مشاكل يصعب محاربتها لارتكازها على عالم الكتروني يفتقر للمادة الورقية مما يصعب عملية الإثبات.

أما عن الجزائر فلقد شهدت مشاكل في تطبيق وسائل الدفع التقليدية وتحسين خدماتها وهي تعاني صعوبات في تطبيق وسائل الدفع الالكترونية الحديثة، وباعتبار أن التجارة الالكترونية هي محرك فعال لتنشيط العمل التجاري فما على الجزائر سوى فتح المجال على مصراعيه للتجارة الالكترونية لتتمكن من اختراق الأسواق العالمية.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. أحم دسفر، أنظمة الدفع الالكترونية، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، 2008.
2. جلال عايد الشورة، وسائل الدفع الالكتروني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
3. حجازي بيومي عبد الفتاح، مقدمة في التجارة الالكترونية العربية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، 2002.
4. ديمثان المجالي، أسامة عبد المنعم، التجارة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار الواصل للنشر، الأردن، 2013.
5. فريد نجار وآخرون، التجارة الالكترونية والأعمال الالكترونية المتكاملة في مجتمع المعرفة، الدار الجامعة، مصر، 2006.
6. محمد الطائي، التجارة الالكترونية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010.
7. مصطفى كمال طه وائل بندق، الأوراق التجارية ووسائل الدفع الالكترونية الحديثة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007.
8. هادي مسلم يونس، البشكاني، التنظيم القانوني للتجارة الالكترونية، (دراسة مقارنة)، دار الكتب القانونية، مصر 2009.

ثانياً: مذكرات الماجستير

1. جلول دواجي بلحول، الحماية القانونية للمستهلك من ميدان التجارة التجارة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014-2015.
2. خشة حسيبة، وسائل الدفع الحديثة في القانون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2016-2015.
3. عبد الرحيم وهيبة، إحلال وسائل الدفع المصرفية التقليدية بالإلكترونية دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر.
4. لوصيف عمار، استراتيجيات نظام المدفوعات للقرن الحادي والعشرين، معالإشارة إلى التجربة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007-2008.

ثالثاً: المقالات

1. الحبيب بن باير، محمد عبد العزيز بن كاملة، الملتقى الدولي الرابع حول عصرنة وسائل الدفع، مدخل لتطوير الأداء والفعالية المصرفية للبنوك الجزائرية، جامعة وهران 26-27. 4. 2011.
2. صلاح إلياس، وسائل الدفع التقليدية في ظل وجود الوسائل الحديثة، الملتقى العلمي الدولي الرابع، حول عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية، وإشكالية اعتماد التجارة الالكترونية في الجزائر، المركز الجامعي بخميس مليانة 26-27. 4. 2017.
3. مفتاح صالح، معارفي فريدة، البنوك الالكترونية، المؤتمر العلمي الخامس، جامعة فلاديلفيا، كلية العلوم الإدارية والمالية.د.ت.ن

رابعاً: المواقع الالكترونية

1. سعد غالب ياسين، بشيرعباس العلق، التجارة الالكترونية.